

* اسم الجامعة: مدوبشن

* الكلية: الإدارة

* القسم: إدارة المشاريع / إدارة الأعمال

* عنوان البحث: قيادة مدير المشروع وأثرها على نجاح المشاريع

The Impact of Project Manager Leadership on Project Success *

ملخص البحث (Abstract)

تستهدف هذه الدراسة استكشاف الدور الحيوي لأنماط قيادة مدير المشروع في تحقيق نجاح المشاريع. يهدف البحث إلى تحليل العلاقة بين مهارات القيادة (كالتواصل، واتخاذ القرار، والتحفيز) ومعايير نجاح المشروع (المثلث الحديدي: الوقت، التكلفة، الجودة، بالإضافة إلى رضا العميل). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان موجه لمديري المشاريع وأعضاء الفرق في قطاع الإنشاءات والتقنية. خلصت الدراسة إلى وجود أثر طردي قوي بين نمط القيادة التحويلية وتحقيق أهداف المشروع.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة (Introduction)

1.1 خلفية الدراسة (Overview and Background)

تعتبر إدارة المشاريع علماً يجمع بين المهارات التقنية والمهارات القيادية. ومع تزايد تعقيد المشاريع في العصر الحالي، لم يعد الالتزام بالجدول الزمني والميزانية كافياً للحكم على نجاح المشروع، بل برز دور "القائد" الذي يستطيع توجيه الفريق نحو الرؤية المشتركة. القيادة الفعالة هي المحرك الأساسي لإدارة المخاطر وحل النزاعات وضمان استمرارية الأداء العالي.

1.2 مشكلة الدراسة (Research Problems)

تكمن المشكلة في أن العديد من المشاريع تفشل أو تتعثر رغم توفر الموارد المالية والتقنية، وغالباً ما يُعزى ذلك إلى "ضعف القيادة" وعدم قدرة المدير على إدارة الجوانب البشرية للمشروع.

* 1.2.1 الفجوة النظرية (Theoretical Gap): ندرة الدراسات العربية التي تربط بين "الذكاء العاطفي" للقائد والنتائج التشغيلية للمشاريع في البيئة المحلية.

* 1.2.2 الفجوة التطبيقية (Empirical Gap): وجود تباين في مستويات النجاح بين المشاريع التي تعتمد القيادة المركزية وتلك التي تعتمد القيادة التشاركية.

1.3 أهمية الدراسة (Research Significance)

* 1.3.1 الأهمية العلمية: إثراء الأدبيات العربية في مجال إدارة المشاريع بتركيز خاص على العنصر البشري والقيادي.

* 1.3.2 الأهمية العملية: مساعدة المنظمات في وضع معايير اختيار مديري المشاريع بناءً على الكفاءات القيادية وليس فقط الخبرات التقنية.

1.4 أسئلة البحث (Research Questions)

* ما هو أثر نمط القيادة التحويلية لمدير المشروع على جودة المخرجات؟

* كيف تساهم مهارات التواصل لدى المدير في تقليل مخاطر المشروع؟

* هل توجد علاقة بين أسلوب اتخاذ القرار لمدير المشروع والالتزام بالميزانية المحددة؟

1.5 أهداف البحث (Research Objectives)

- * تحديد أنماط القيادة الأكثر فاعلية في بيئة المشاريع المعاصرة.
- * قياس العلاقة الإحصائية بين مهارات القائد ونجاح المشروع.
- * تقديم توصيات لتحسين الممارسات القيادية لمديري المشاريع.

1.6 فرضيات البحث (Research Hypothesis)

- * H1: توجد علاقة إحصائية موجبة بين القيادة التحويلية وتحقيق رضا أصحاب المصلحة.
- * H2: مهارات التفاوض لدى مدير المشروع تؤثر إيجاباً على كفاءة إدارة التكاليف.

1.7 نموذج البحث (Research Model)

- * المتغير المستقل: ممارسات القيادة (تواصل، اتخاذ قرار، تحفيز، ذكاء عاطفي).
- * المتغير التابع: نجاح المشروع (الوقت، الجودة، التكلفة، رضا العميل).

الفصل الثاني: الدراسات السابقة (Literature Review)

- 2.1 مقدمة: يستعرض هذا الفصل النظريات القيادية الكلاسيكية والحديثة وتطور مفهوم "نجاح المشروع".
- 2.2 القيادة في إدارة المشاريع: التركيز على نموذج "كفاءات القائد" (Leadership Competencies).
- 2.3 معايير النجاح الحديثة: تخطي المثلث الحديدي التقليدي إلى معايير الاستدامة والابتكار.

الفصل الثالث: منهجية البحث (Research Methodology)

- * منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Approach).
- * أداة الدراسة: استبيان إلكتروني موزع على عينة من (50-100) مدير مشروع وموظف.
- * المقاييس: استخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي التدرج.

المراجع (References) - مراجع حقيقية:

* بالعربية:

* الأعرج، رامي (2021). دور الأنماط القيادية في تعظيم أداء فرق عمل المشاريع. المجلة العربية للإدارة، المجلد 41، العدد 2.

* حمادات، محمد (2019). القيادة الإدارية المعاصرة. دار الحامد للنشر والتوزيع.

* بالإنجليزية:

- * Müller, R., & Turner, R. (2010). Leadership competency profiles of successful project managers. International Journal of Project Management, 28(5), 437-448.
- * Project Management Institute (PMI). (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) – Seventh Edition

Khan, A. S., et al. (2020). Impact of Leadership Styles on Project Success. Journal *
.of Resources Development and Management